

الفقه والمسائل الطبية

(51) وليست بروح تنشأ منها الحياة الانسانية كما لا يخفى. وأما النفس والالـ نفس فقد وردت في القرآن كثيراً ، وإليك بعض ما يتعلق بها : 1 - النفس هي المسؤولة عن أعمال الانسان كقوله تعالى: (ثمّ توفّي كلّ نفس ما كسبت) (البقرة 128) ، وقوله (ووفّيت كلّ نفس ما كسبت وهم لا يظلمون) (1). والآيات الدالّة عليه كثيرة (2). 2 - أنها تذوق الموت وإليها أسند القتل، كقوله تعالى: (كلّ نفس ذائقة الموت) (آل عمران 180) (الانبياء 25) (العنكبوت 57). 3 - أنّها تلهم فجورها وتقواها. 4 - أنّها المكلاّفة: (لا يُكَلِّفُ اِنْفُساً إِلاّ وُسْعَهَا) (البقرة 286) ، ولاحظ سور الانعام 152 والاعراف 42 والمؤمنون 62 والطلاق 7. 5 - أنّها أمّارة بالسوء، وأنّها لوامة ومطمئنة وترجع الى ربها راضية مرضية. 6 - أنّها متنعمة في الجنة، (الزخرف 71 - فصلت 31)(3). وأما الاحاديث المعتبرة الواردة في المقام فقد استوفيناها في موسوعتنا الحديثية (معجم الاحاديث المعتبرة) وذكرنا بعضها في سائر كتبنا (گوناگون ج 1 - عقايد براى همه وغيرها) ، وإليك جملة منها : 1 - صحيح أبي ولاد المروي في الكافي عن الامام الصادق (عليه السلام) قال: قلت له: جعلت فداك يروون أنّ ارواح المؤمنين في حواصل طيور خضر _____ (1) آل عمران آية 25 . (2) البقرة 48 ، 123 ، 281 ، آل عمران 25 . . (3) ونسب الى النفس أيضاً زائداً على ما في المتن الايمان والتفريط في جنب اِنّ والوسوسة والتوسول والشح والاشتهاء والهوى والاكنان والحرص والاختفاء والاستيقان في آيات اخر .